Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أنواع النعيم الروحي في الجنة:

بعد أن استعرضنا ألوان النعيم المادي في الجنة، كالطعام، والشراب، واللباس، والاثاث، والآنية، والحلي، والحور العين، والزوجات المطهرات، والغلمان واشكال أهل الجنة ومقدار ملكهم. نتحدث في هذا الفصل عن ألوان النعيم الروحي أو المعنوي لأهل الجنة من حيث رؤيتهم لله سبحانه وتعالى ورضوانه عليهم، وطمأنينتهم ومحبتهم واخوتهم، وعدم الحقد والغل، وسلام الله عليهم وتكليمه لهم ثم حوارهم مع بعضهم البعض ومع الملائكة ومع أهل النار ثم نختم بدعائهم.

وإذا كان البعض ينظر للسعادة على أنها التملك وتمتع الجسم، فهذه لا تكتمل إلا بسعادة الروح واطمئنانها برضوان الله والخلود الذي لا يعتريه موت في الجنة.

بل أن هذه اللذة هي أشرف واكمل اللذات وأسماها، ولا تعادلها لذة قط، ولا يعطى أهل الجنة نعمة افضل من رؤية الله سبحانه.

رؤية أهل الجنة لله سبحانه وتعالى:

اتفق أهل السنة والجماعة قاطبة على أن المؤمنين يرون الله سبحانه وتعالى في الجنة معتمدين على ما ورد في الكتاب الكريم والسنة المطهرة، واجماع الصحابة رضوان الله عليهم، واستدلوا بادلة عقلية على ما ذهبوا إليه.

وخالفهم في اعتقادهم ـ برؤية الله في الجنة ـ المعتزلة والامامية والخوارج، واستدلوا كذلك بادلة نقلية وعقلية على بطلان القول برؤية الله في الجنة.